[187] فيقال له: يا شقي ما نفعك ما عملت (1) وقد ضيعت أعظم الفروض بعد توحيد ا والايمان بنبوة محمد رسول (2) ا صلى ا عليه وآله ضيعت ما لزمك من معرفة حق علي ولي ا، والتزمت ما حرم ا (3) عليك من الايتمام بعدو ا، فلو كان لك بدل أعمالك هذه عبادة الدهر من أوله إلى آخره وبدل صدقاتك الصدقة بكل أموال الدنيا بل بملء الارض ذهبا لما زادك ذلك من رحمة ا إلا بعدا ومن سخط ا (4) إلا قربا (5). 46 - م: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: من أدى الزكاة إلى مستحقها وقضى الصلاة (6) على حدودها ولم يلحق بهما من الموبقات ما يبطلهما جاء يوم القيامة يغبطه كل من في تلك العرصات حتى يرفعه نسيم الجنة إلى أعلى غرفها وعلاليها بحضرة من كان يواليه من محمد وآله الطيبين، ومن بخل بزكاته وأدى صلاته فصلوته (7) محبوسة دوين السماء إلى أن يجيئ حين زكاته فان أداها جعلت كأحسن الافراس مطية لصلاته فحملتها إلى ساق العرش فيقول ا عزوجل: سر إلى الجنان فاركض فيها إلى يوم القيامة فما انتهى إليه ركضك، فهو كله بسائر ما تمسه لباعثك. فيركض فيها - على أن كل ركضة (8) مسيرة سنة في قدر لمحة بصره من يومه إلى يوم القيامة - حتى ينتهى به يوم القيامة (9) إلى حيث ما شاء ا تعالى، فيكون ذلك

_____ (1) في المصدر: ما فعلت. (2) في نسخة: (رسوله) وفي المصدر: وضيعت. (3) في نسخة: ما حرمه ا. (4) في نسخة: ومن سخطه. (5) التفسير المنسوب إلى الامام العسكري عليه السلام: 14 و 15. (6) في نسخة: وأقام الصلاة. (7) في نسخة: كانت. (8) في نسخة: على ان ركضه. (9) في نسخة: ينتهي به إلى يوم القيامة.

_____